

16- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد. فقال المصنف غفر الله له ذكر حكاية عمر سمعت عمي يحكى عن عبد الرزاق عن معمل في - 00:00:00

قبر ليس اسناده من شرطنا حدثني عمي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عبيينة عن مجالد عن مجالد ابن سعيد عن الشعبي عن عبدالله ابن الحارث قال اجتمع ابن - 00:00:22

وعباس وكعب فقال ابن عباس انا بنو هاشم نزعم او نقول ان محمدا رأى ربه مرتين قال فكبر كعب حتى جاوبته الجبال فقال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليهما وسلم - 00:00:35

فرآه محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه وكلمه موسى قال مجاند قال الشعبي فاخبرني مسروق انه قال لعائشة اي امته هل رأى محمد ربه قط؟ قالت انك تقول قولوا انه - 00:00:52

ليقف منه شعرى. قال قلت رويدا. قال فقرأت عليها والنجم اذا هوى الى قوله قاب قوسين او ادنى. فقالت اين يذهب بك انما رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب. ومن حدثك انه يعلم الخمس من الغيب - 00:01:07

فقد كذب ان الله عنده علم الساعة الى اخر السورة قال عبد الرزاق فذكرت هذا الحديث لمعمر فقال ما عائشة عندنا باعلم من ابن عباس قال ابو بكر لو كنت من استحل الاحتجاج بخلاف - 00:01:27

واحتججت بمثل مجالد لاحتاجت انبني هاشم قاطبة قد خالفوا عائشة رضي الله عنها في هذه المسألة وانهم جميعا كانوا يثبتون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه مرتين. فاتفاق بني هاشم عند من يجوز الاحتجاج بمثل مجالد اولى من انفرد عائشة - 00:01:43

كتب قولي بقول لم يتبعها صحابي يعلم ولا امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا من التابعات وقد كنت قد اقول لو ان عائشة حكت عن النبي صلى الله عليه - 00:02:03

وسلم ما كانت تعتقد في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه جل وعلا وان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمها ذلك وذكر ابن عباس رضي الله عنها وانس بن مالك وابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه - 00:02:17

لعلم كل عالم يفهم هذه الصناعة ان الواجب من طريق العلم والفقه قبول قول من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه اذ غير جائز ان تكون عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم ارى ربي قبل ان يرى ربه عزوجل. ثم تسمع - 00:02:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه قد رأى ربه بعد رؤيته ربه. فيكون الواجب من طريق العلم قبول خبر من اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وقد بيانت هذا الجنس في في المسألة التي امليتها في ذكر باسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:55

باب اثبات ضحك ربنا عزوجل بلا صفة تصف ضحكه جل ثناؤه لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين وضحكهم. كذلك بل نؤمن بانه يضحك كما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ونسكت عن صفة ضحكه جل وعلا اذ الله عزوجل استثار بصفة ضحكه. لم يطلعنا على ذلك - 00:03:14

فنحن قائلون بما قال النبي صلى الله عليه وسلم مصدقون بذلك بقولينا منصتون عما لم يبين لنا مما استثار الله بعلمه. حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني والحسين بن عيسى البسطامي قالا حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن

مالك عن - 00:03:37

الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة. فذكر الحديث به وقال في آخر الخبر فيقول ربنا تبارك وتعالى ما يصلني منك أي عبدي ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثل

- 00:03:57

انتهى معها قال فيقول اتهأ بي وانت رب العزة؟ قال فضحك عبد الله حتى بدت نواجزه. ثم قال الا تسألوني لما ضحكت؟ قالوا لما ضحكت قال لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسألوني لما ضحكت؟ قالوا لما ضحكت يا رسول - 00:04:17

رسول الله قال لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال اتهأ بي وانت رب العزة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليمني قال حدثنا شعيب عن الزهرى. قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثى ان ابا هريرة رضي الله عنه - 00:04:37

اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فذكر الحديث بطوله قال ويقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها - 00:04:54

يقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد ومساق اصرفوا فيصل الله وجهه عن النار. فذكر الحديث وقال فيقول اولست اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت؟ فيقول يا

00:05:14

ربى لا تجعلنى اشقى خلقك فيوضحك الله عز وجل منه ثم ذكر باقى الحديث حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن الزهرى عن عطاء ابن يزيد الليثى عن ابا هريرة رضي الله عنه. وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن داود - 00:05:34
الهاشمى قال حدثنا ابراهيم وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد ان ابا هريرة اخبره. قال محمد ابن يحيى وساق جميع الاحاديث بهذا الخبر غير انها ربما اختلفا في اللفظ والشىء. والمعنى واحد. قال ابو بكر هذا الخبر عن ابا هريرة رضي الله عنه وابي سعيد جمیعا. لأن في الخبر ان - 00:05:51

ابا سعيد قال لابي هريرة اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله ذلك لك وعشرة امثالك. فهذه المقالة تثبت ان ابا سعيد قد حفظ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه. الا ان حفظ هذه الزيادة قوله ذلك لك - 00:06:11

او عشرة امثاله وابو هريرة انما حفظ ذلك لك ومثله معك. ومثله معه. وهذه اللفظة التي ذكرها ابو هريرة ومثله معه لا تضاد اللفظة التي ذكرها ابو سعيد. وهذا من الجنس الذي ذكرته في كتابي عودا وبدأ. ان العرب قد تذكرة العدد للشيء ذي الاجزاء - 00:06:31
الاجزاء والشعب لا تزيد نفيا لما زاد على ذلك العدد وهذا مفهوم في لغة العرب لو ان مقرا قال لآخر لك عندي درهم معه درهم ثم قال بعد هذه المقالة لك عندي درهم معه عشرة دراهم لم تكن الكلمة الثانية - 00:06:51

تكذيبا لنفسه للكلمة الاولى. لأن من كان معه عشرة دراهم فمعه درهم من العشرة دراهم. وزيادة تسعه دراهم على الدرهم وانما فيكون التكذيب لو قال في الابتداء لك عندي درهم لا اكثر منه - 00:07:07

او قال في الابتداء ليس لك عندي اكثر من درهم. ثم قال لك عندي عشرة دراهم. كان بقوله الثاني مكذبا لنفسه في الكلمة الاولى لا ولا اطراء ومن كان له اربع نسوة فقال مخاطب لمخاطبه لامرأة معها اخرى ثم قال له او لغيره - 00:07:23
لي اربعة لي اربع نسوة لم تكن كلمته الاخرة تكذيبا منه نفسه للكلمة الاولى. هذا باب يفهمه من يفهم العلم والفقه. وانما هذا البيان لأن اهل الزبغ والبدع لا يزالون يطعنون في الاخبار لاختلاف الفاظها. قال ابو بكر قد بینت معنا هاتين اللفظتين في موضع اخر علمت ان - 00:07:43

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الابتداء ان الله عز وجل يقول اترضى ان اعطيك مثل الدنيا ومثلها معها؟ ثم زاد بعد ذلك حتى

فِيلْغَةً أَنْ قَالَ لِكَ مُثْلَ الدِّينِيَا وَعَشْرَةَ امْتَالِهِ - ٠٠:٠٨:٠٣

حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما - 00:08:17

آخر كالاهم داخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في الله فيستشهد. واخبرني محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبره قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:08:30

حدثنا بن دار قال حدثنا مؤمل وحدثنا ابو موسى عن مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ضحك ربنا من رجلين قتل احدهما صاحبه وكلاهما في الجنة. وقال ابو نذر عن ابي - 00:08:51

عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل من رجلين يقتل احدهما صاحبه يدخلان الجنة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:09:11

النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلوا الجنة جميعاً قال سُلَيْمَانُ الزَّهْرِيُّ عن تفسير هذا قال
قال مشرك قتل مسلماً ثم أسلم فمات فدخل الجنة - 00:09:32

حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معاذ بن جبل عن همام ابن منبه قال قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحح الله لرجلين أحدهما يقتل الآخر كلّاهما يدخل الجنة قالوا وكيف يا رسول الله؟ قال يقتل هذا - 00:09:46

قال يقتل هذا فيلد الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق بمثله غير انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وقال قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ نعم - 00:10:06

بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان
الى يوم الدين اما بعد فنسأله عز وجل الاعانة والتوفيق والتسديد - 00:10:24

قال ابو بكر بن خزيمة رحمة الله تعالى ذكر حكاية معمراً سمعت عمياً يحكى ابن خزيمة قد روى عن عميه في كتابه التوحيد كما هنا
كما هو هنا وروى ايضاً في كتابه الاحكام - 00:10:47

المسمي بالصحيح وعنه اسماعيل اسماعيل ابن خزيمة وابوه ايضا فيما يظهر انهم من اهل العلم الذي هو اسحاق بن خزيمة اخو اسماعيل والدليل على كون والده من اهل العلم انه اراد ان يرحل ابن خزيمة في طلب العلم - [00:11:06](#)
فقال لها حتى تقرأ القرآن ثم عندما قرأ القرآن قال حتى تصلي بالناس فصلى بالناس ثم اذن له بالرحلة وقته حل او نحو هذه القصة [00:11:31](#)

نعم قال سمعت عمي يحكى عن عبد الرزاق عبد الرزاق هو ابن همام اليمني الصناعي الابناوي وتقديم لنا ان الابناوي نسبة الى الابناء الذين هم من الفرس ماقرئناه بالمن - 00:11:57

هم من أبناء الفوس الذين ولدوا في اليمن فلذا يقال لهم الابناوي ومنهم همام ابن منهه الابناوي واخوه ايضا وهب ابن منهه ومنهم عبد الداizen بن همام وسمعت انا طبعا هؤلاء الفوس حاءها الى اليمن لان عندما استعانا بـ بنـ 00:12:20

بكسري من اجل طرد الحبشة من بلاد اليمن قال بعض آآ من كان له عند من كان بعض اصحاب كسوة من كان له مكانة عند كسوة قالوا له ادسا اهـ السحوم:- 00:12:45

ان قتلوا تخلصت منهم ان قتلوا في اليمن تخلصت منهم وان انتصرتوا فاصبحت بلاد اليمن تبعاً لمن؟ تبعاً لك فارسل اهل السجون
فحصل الانتصار وطردت الحشة فيقوا هؤلاء في اليمن - 00:13:06

وتناسلوا وتكلبوا وكما ذكرت سمعت بعض النساين توفي رحمة الله يقول لا زالوا هم موجودين لا زال هؤلاء يعني داخلين في بعض القبائل في اليمن وهم او بعضهم معروف نعم قال طبعا عبد الرزاق توفي عام ميتيين واحدا شوا وخرج له الجمعة - 00:13:27

وتقدم لنا قدما في دوس التغمدي ان اني قسمت حديثنا يمكن خمسة اقسام او نحو ذلك قسمت حديثه عدة اقسام المهم خلاصة هذه الاقسام فيه تفصيل فيما يتعلق بشيوخه وهناك تفصيل فيما يتعلق بقواته عنه - 00:13:50

وهناك ايضا بعض التفصيل فيما يتعلق بما رواه. يعني الموضوعات التي رواها. لانه تكلم فيه في وانكرت عليها احاديث تتعلق بالتشريع فاما ما يتعلق بالامر الاول اذكر هذا باختصار اه شيخ عبد الرزاق ليسوا سواء - 00:14:11

فيما يتعلق بضبطه لحديثهم فيما يتعلق بضبطه هو لحديثهم. يعني اثبت اه شيخ اثبات عفوا رواية عبد الرزاق عن شيوخه ما كان عن من عمر ابن غاشي. هو اثبت الناس فيه. اثبت الناس - 00:14:34

في ابو راشد نعم فشيوخ الذين سمع منهم باليمين هؤلاء يقدمون على غيرهم مثلا سفيان الثوري قد تكلم في رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري لانه سمع منه باليمين وسمع منه - 00:14:53

بمكة فكان سماعه منه باليمين ظابطا لحديثه. وما سمع منه بمكة لم يضبط لم يضبط حديثه فهذا فيما يتعلق بشيوخه. المهم هو ابيه عن اهل اليمن تقدم فيما يتعلق بقواته عنه وقد اختلط - 00:15:14

وتغير بعض حفظه واصيب بالعمى قال الامام احمد من سمع منه قبل المئتين فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد المئتين هو توفي مئتين واحدعش وفي حديثه بعض الشيء يعني بعض - 00:15:36

بعض الاشياء التي قد تستنكر نعم الخلاصة في حديثه ان الاصل فيه الاستقامة والصحة حتى يتبين خلاف ذلك وبالذات فيما رواه عن عمر وحدت به قدما قال اخبرنا بالعيينة وبن عبيدة هو سفيان ابن عبيدة - 00:15:54

الهلاي ابو محمد الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومتنا خرج له الجمعة طبعا ابن عبيدة يعتبر من شيوخ من صغره شيخ من عبد الرزاق هو روى عن السفيانين الثوري وابن عبيدة - 00:16:16

اذا كان سفيان الثوري ماذا يفعل حدثنا نعم حدثنا سفيان واما اذا كان ابن عبيدة فيقيده عن الثور اكتر رويت عن الثور اكتر قال عن مجالد بن سعيد ومجالد بن سعيد هو الهمداني ابو سعيد الكوفي - 00:16:38

خرج له مسلم مقرضا يعني لم يحتج به لوحده وانما قرنه بمن قارنه باخر وخرج له اصحاب السنن الاربعة واما البخاري فلم يخرج له مجالد ابن سعيد قد اختلف فيه - 00:17:01

ضعفه يحيى بن سعيد القطاني وظفته الامام احمد وتكلم فيه ويحيى بن معين وابن سعد هؤلاء قد تكلموا فيه هناك من قواه من قواه البخاري قال صدوق ومن قواه ايضا يعقوب ابن سفيان الفسوبي. فايضا قال هو صدوق - 00:17:20

نعم العجل قال جائز الحديث هناك من فصل في حديثه كعبد الرحمن ابن مهدي قال عبد الرحمن بن مهدي ان حديث اه مجالد ابن سعيد عند الاحداث يعني عند صغار تلاميذه ليس بشيء - 00:17:46

قال حديث مجالد ابن سعيد عند الاحداث ابي اسامة حماد بن اسامة قال ليس بشيء ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد يعني حديث هؤلاء الذين سمعوا منه قدما يعتبر ماذا؟ يعتبر قوي - 00:18:10

قال اشار الى تغيير الى تغيير حفظه نعم هذا تفصيل في حديثه هذا تفصيل في حديثه فهو قد تكلم فيه بانه قد تغير وتكلم فيه انه كان يلقن فيتلقن كما ذكر ذلك احمد سعيد القطان - 00:18:37

ومعنى بتيقن يعني اذا قيل له كذا حدث الان الامام عندما يقرأ ويخطى ويرد عليه شخص ويقبل هذا يسمى تلقين هذا يسمى تلقين هذا التلقين في الحديث لا يقبل الا اذا كان من ماذا - 00:19:03

من كتاب الشخص الا اذا كان عبد الرحمن ينتبه الا اذا كان من كتاب الشخص هنا يقبل واما اذا كان ليس من كتابه فهنا يعني قد يكون ليس من حديثه اصلا او هو او هذه الرواية بهذا السياق ليست - 00:19:24

من روایته لهذا الخبر بهذا السياق فلذا لا فلذا من قبل التلقين يعتبر هذا قدح قدح فيه يعتبر هذا قدح فيه. ولذا تجد فلان يتلقن

وعبده انه يعني عبد الرزاق عفوا قيل انه ادخل عليه احاديث - 00:19:45

ليست في حديثه فهناك من ليس بظابط قد يتلقن ما ليس من حديثه واما اذا كان من حديثه فهذا يقبل مثل ما حصل لابن ابي داود
عبد الله ابن ابي داود ابو داود حافظ وابن مازا؟ وابنه حافظ ايضا - 00:20:10

ابو داود حافظ وابنه كذلك ايضا حافظ. عندما تقدمت به السن واصيب بالعمى كان يجلس على المنبر ويحدث وكان ابنه اسفل
المنبوب يذكر والده بماذا بحديته من كتابه يذكر والده بحديته من كتابه - 00:20:29

فلذا هذا مقبول يعتبر واما اذا لم يكن من كتابه فهذا لا يقبل الا اذا كان القاري لحديث الشاص من كتابه قد ماذا فقد لا يتقن مثل ما
تقولون في يزيد ابن هارون انه عندما اصيب بالعمى كانت له جارية - 00:20:48

تقرأ عليه حديثه حتى يتذكروا حديثه بعد ما كبروا نعم فهذا المقصود بالتلقيين المهم مجالد ابن سعيد الجمهور على الكلام فيه
والاقرب انه لا يحتاج به ومن لا يرى الاحتجاج به ابن خزيمة - 00:21:10

كما سوف يأتي وتلميذ ابن خزيمة بن حبان لكن لو حدث عنه شخص يعني كشعبة من سمع منه قدیما ولم يأتي بما ينكر قد ماذا فقد
يقبل قد يقبل. نعم - 00:21:33

هذا ما يتعلق بمجلد ابن سعيد ومجالته في عام اربعة واربعين ومئة. مجاز قد توفي في عام اربعة واربعين ومئة نعم قال عن الشعبي
طبعا مجالد اكثر عن الشعبي والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي - 00:21:55

الحافظ الامام توفي بعد المئة وقد خرج له الجماعة قال عن عبد الله ابن الحارت ابن نوفل ابن الحارت ابن عبد المطلب القرشي
الهاشمي قيل له رؤية اي يعني ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:16

وكان الصحابة يأتون باولادهم لمن للرسول صلى الله عليه وسلم حتى يحنكهم ويبوك عليهم وهذا التحنيك هو خاص برسول الله
صلى الله عليه وسلم. لا يظن ان التحنيك هو سنة مطلقا هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:38
التحnick هو ان يعلق الشيك التمرة ثم يعطيها لهذا الصغير حتى يلامس ريق الرسول عليه الصلة والسلام جوف هذا المولود من اجل
البركة. فاذا هو خاص به. صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

ولذا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك التابعون بالصحابة لم يفعل التابعون يأتون باولادهم للصديق مثلا او لعمر
او لعثمان او لعلي رضي الله تعالى عنه فهذا خاص - 00:23:19

بررسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ان لعبد الله بن الحارس قيل له رؤيا وابوه صحابي وجده ايضا صحابي. ابوه وجده كلاهما من
الصحابة. توفي عام تسعه وسبعين وقيل توفي عام اربعة وثمانين - 00:23:35

وقد خرج له الجماعة قال ابن عبد البغظ اجمعوا على انه ثقة. قال ابن عبد البغظ اجمعوا على انه ثقة والله يا معاذ حنا تقدم يعني ان
الرؤبة لا تكفي في طبعا هو صغير - 00:23:53

والله هذا يعني لا يظهر لانها لو كان ولد بعد غزوة احد ما يقال له رؤية يقال صحابي يقال يعني صحابي او من الصغار كان صغيرا
يعني منعموب خمس وست سنوات مثل محمود ابن الربيع وامثاله - 00:24:12

نعم هذا بالنسبة لعبد الله بن الحارت طبعا هناك اكثر من شخص في الكتب الستة اسمه عبد الله ابن الحارت هناك عبد الله بن الحارت
الانصاري نسيب عبد الله بن سيرين وهو ثقة - 00:24:32

هناك عبد الله بن الحارت ابن جزع الزبيدي الصحابي فهناك كيوم واحد قالوا اجتمع ابن عباس عبدالله ابن العباس رضي الله عنهم
وكتب كعب بن ماتع الحميوي المعروف بكتب الاحباب. توفي في عهد عثمان - 00:24:50

اسلم في عهد عمر وكان من احباب اليهود فقال طبعا قيل ان السبب في اسلامه ان والده كان ايضا حب وكان قد ختم على كتب من
كتب اليهود وقال لابنه او صاه قال لا ترجع لهذه الكتب لا تفتحها - 00:25:08

فهو بعد وفاة والده فتحها وفيها صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قيل هكذا في اسلامه فقال ابن عباس انا بنو
هاشم نزعم او نقول طبعا ابن عباس كما تعلمون عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب - 00:25:28

ابن هاشم قال نزعم او نقول ان محمد رأى ربه مرتين قال فكبر كعب حتى جاوبته الجبال. يعني رفع صوته فتردد صوت ماذا الصدع
يعني اذا ضرب الصوت الجدران او الجبال يرجع - [00:25:47](#)

قال حتى جاوبته الجبال فقال طبعا هو كبر يعني فرح انه وافق ما عنده فقال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليهما وسلم فرأه محمد عليه الصلاة والسلام بقلبه وكلمه موسى - [00:26:11](#)

عليه السلام اما تكليم الله جل وعلا لموسى فهذا لا شك انه حق وكلم الله موسى تكذيبا والنصوص في هذا كثيرة وايضا حتى الرسول عليه الصلاة والسلام كلمه عندما عرج به - [00:26:33](#)

كلمه الله عز وجل بلا واسطة واما ما يتعلق بالرؤيا فالصحيح كما تقدم لنا انه لم يثبت هذا لا لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولا ولا
لموسى ولا لغيرهما نعم عندما طلب موسى عليه السلام ان يرى الله قال انك لن تراني - [00:26:48](#)

فلم يختلف في موسى عليه السلام او غيره من الانبياء. وانما اختلف بين بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا ان اجمع
الصحابة او ان الصحابة ليس بينهم خلاف في انه لم ير - [00:27:09](#)

اه ربه جل وعلا وقد قال عليه الصلاة والسلام اعلموا ان احدكم لن يرى الله بن شقيق العقيلي
عن ابي ذر قال هل رأيت ربك؟ قال نور ان اراه - [00:27:26](#)

وفي رواية وهي ايضا في مسلم رأيت نورا فهو لم ير ربه عز وجل. ولذا قال الله عز وجل انك لن تراني نعم وتقدم ان الصحابة ليس
بينهم خلاف في ذلك - [00:27:46](#)

نعم تاب الاحباب هذا كلام كعب الاحباب نعم قال مجالد قال الشعبي فاخبرني مسروق هذا اسناد اخر مسوقة ابن الاجدع الهمданى
ثقة ثبت من ادلة اصحاب عبد الله بن مسعود - [00:28:02](#)

توفي عام اتنين وستين او ثلاثة وستين فوجده الجماعة انه قال لعائشة اي امتاه هل رأى محمد ربه قط قالت انك تقول قولوا انه ليقف
منه شعبي قال قلت رويدا قال فقرأت عليه هو النجم اذا اذا هوى الى قوله قاب قوسين او ادنى - [00:28:25](#)

فقالت اين يذهب بك انما رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته من حدثك ان محمد رأى ربه فقد كذب. هذا تقدم لنا على هذا
الحديث وانه قد خرجه الشیخان - [00:28:53](#)

وان عائشة انكرت على من قال ان محمد صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه في المعراج وان الصواب في تفسير هذه الآيات انه رأى
جبريل عليه السلام في صورته - [00:29:11](#)

التي خلق الله عز وجل عليها جبريل. وكان ذلك كم مرة نعم كان ذلك مرتين مرة في السماء ومرة في الارض ومرة في الارض نعم
وسياق سياق الآيات ايضا يدل على هذا - [00:29:23](#)

نعم ثم قالت ومن حدثك انه يعلم الخمسة من الغيب فقد كذب. ان الله عنده علم الساعة الى اخره. وتقدم في اللفظ اخر من حدثك ان
محمد يعلم الغيب او يعلم ما في - [00:29:42](#)

غد لا فقد كذب فما في احد يعلم الغيب الا الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وتقدم لنا ان الله عز وجل
قد يخبر بعض رسلي بشيء من الغيب. كما قال عز وجل الا من ارتضى من رسول - [00:29:59](#)

نعم. قال عبد الرزاق فذكرت هذا الحديث لمعلم. عمر ابن راشد البصري ابو عروة نزيل اليمن ولد او عفوا توفي عام اربعين وخمسين
ومئة وقيل ثلاثة وخمسين ومئة خرج له الجماعة - [00:30:20](#)

وتقدم ان عبد الرزاق اثبت الناس في مأمور وتقديم لنا ان عمر حدثه باليمن اصح من حدثه بالبصرة لانه عندما سكن اليمن واقام بها
قال اهل اليمن قيده يعني زوجوه واقام عندهم - [00:30:36](#)

كان يحدث يعني من كتبه ويذاكري ويراجع حدثه فكان ما حدث به باليمن اصح كان اذا جاء للعراق يأتي فترات قصيرة ويرجع فقد
يطول ان يكثر من ماذا؟ من الحديث ولا يتسع له رجوع والمراجعة فوق الخطأ - [00:30:54](#)

في بعض حدثه ما كان بالعراق فما كان باليمن او ثق قال عمر ما عائشة عندنا باعلم من ابن عباس. يعني كلهم من العلماء يعني كانه

يميل الى قول ابن عباس - 00:31:16

يعني يكون صحيح ان عائشة نفت لكن عائشة ليست باعلم من ابن عباس فكانه يميل الى قول ابن عباس قال ابو بكر لو كنتم ممن استحلوا الاحتجاج بخلاف اصلي. ما هو اصل ابو بكر بن خزيمة - 00:31:33

الصحة انه لا يحتاج الا بالشيء الصحيح بخلاف اصلي واحتجت بمثل مجالد يعني مجالد عنده ليس بحجة لاحتجت انبني هاشم قاطبة قد خالفوا عائشة رضي الله عنها في هذه المسألة - 00:31:49

وانهم جمیعا كانوا يثبتون ان النبي صلی الله عليه وسلم قد رأى ربه مرتين. تقدم لنا ان الثابت عن ابن عباس كما في مسلم في حديث ابی العالية وحديث عطاء کلاهما عن ابن عباس - 00:32:07

ان ابن عباس قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه بفؤاده مررتين وفي رواية وهي في مسلم بقلبه يعني رؤية ماذا؟ رؤية من ام هذه رؤية منامية هذا الثابت عن ابن عباس واما هذا الخبر ففيه مجاذد ليس بالقوى وهو يخالف ما ثبت عن ابن عباس من ان هذه - 00:32:20

رؤیة مقیدة بالقلب وابی فؤاده بقلبه يعني رؤیة من ام نعم قال اولی من انفراد عائشة كان يقول بنو هاشم من الصحابة اولی من انفراد عائشة بقول لم يتبعها يعلم - 00:32:46

ولا امرأة من نساء النبي صلی الله عليه وسلم ولا من التابعات او كما قلنا قد يكون المبایعات وقد كنت قدیما اقول ان عائشة حكت عن النبي صلی الله عليه وسلم ما كانت تعتقد في هذه المسألة ان النبي صلی الله - 00:33:08

عليه وسلم لم ير ربه جل وعلا وان النبي صلی الله عليه وسلم اعلمهما ذلك وذكر ابن عباس رضي الله عنهم وهو انس ابن مالك وابو ذر عن النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام انه رأى ربه - 00:33:28

الصواب ان كل هؤلاء ماذا لا يقولون لا يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأوا ربه تقدم في حديث ابی ذر قال ان اباه وتقدم كذلك ايضا في حديث آآ ابن عباس بفؤاده - 00:33:45

نعم قال لعلم كل عالم يفهم هذه الصناعة ان الواجب من طريق العلم والفقه قبول قول من روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه رأى ربه يعني طبعا في المثبت والنافي يقدم من؟ المثبت - 00:34:04

لكن هل هناك احد مثبت من الصحابة؟ ما في احد مثبت نعم اذا شفقته وهو تقدم من الصحابة كلهم او جلهم على هذا القول والله هو تقدم هو هو لكن هو تقدم لنا انه يرى ان ابا ذر ايضا انس وابن عباس - 00:34:23

يثبتون الرؤية والله هو يعني اه قد يكون اه تعول ولا شي ولا لا شك ان الانسان ليس بمعصوم من الخطأ الا من عصمه الله سبحانه وتعالى المهم كما قال الامام ابن تيمية - 00:34:52

لم يثبت عن احد من الصحابة انه قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه يعني رأسه وتقديم ان عثمان ابن سعيد الدارمي نقل يعني عدم خلاف الصحابة في ذلك - 00:35:10

فالمسألة يعني تقريرا تکاد تكون اجماع من الصحابة نعم قال رحمة الله ونعم قال نعم اذا غريب جائز ان تكون عائشة سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول لم ارى ربي قبل ان يرى ربه عز وجل - 00:35:26

ثم تسمع غيرها ان النبي صلی الله عليه وسلم يخبر انه قد رأى ربه بعد رؤيته ربه. فيكون الواجب من طريق العلم قبول قولوا خبر من اخبر ان النبي صلی الله عليه وسلم رأى ربه وقد بينت هذا الجنس في المسألة التي امليتها في ذكر باسم الله الرحمن الرحيم - 00:35:50

يعني يقول ان المثبت مقدم على النافل لكن كما تقدم ليس هناك مثبت ويقول بينت المسألة في في مسألة باسم الله الرحمن الرحيم هذا في كتابه الصحيح الاحكام وهذا على القول يعني الراجحة والاقرب او - 00:36:11

يعني انه جزء يعني مما يقال او ذكر ان هذا الكتاب جزء من كتابه الصحيح قال باب ذكر اثبات ضحك ربنا عز وجل. هنا بعد ان انتهی من المسألة السابقة - 00:36:34

وهو لا زال على مذهبه رحمة الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه وتقديم ان الصواب ان ذلك لم يحصل وانما هذا يكون في الآخرة انتقل هنا الى اثبات الضحك اثبات صفة من صفات الله عز وجل وهي صفة الضحك - [00:36:51](#)

وقد جاءت النصوص من السنة النبوية على اثبات هذه الصفة. وان الله عز وجل يضحك كما ان النصوص جاءت بأنه جل وعلا يتكلم سبحانه وتعالى وقد تقدم لنا الكلام فيما سبق - [00:37:13](#)

وقد تكلم اهل العلم في ان الله عز وجل هل يسكت او لا؟ ايضا لنجعل الصحابة وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان نعم سبحانه وتعالى فالنصوص دلت على انه جل وعلا يضحك - [00:37:33](#)

متى شاء جل وعلا وان ضحكه جل وعلا يليق بمقامه وعظمته سبحانه وتعالى ولذا قال ابن خزيمة بلا صفة تصف ضحكه المقصود بلا صفة اي بلا كيفية بلا كيفية هو للضحك كيفية ولا ما له كيفية - [00:37:52](#)

كيفية لكن لم يعلمنا ربنا عز وجل بهذه الكيفية مثل اليد ومثل الاستواء يعني عندما قال الشخص لمالك عن الاستواء قال مالك رحمة الله الكيف معلوم الاستواء عفوا معلوم الاستواء معلوم - [00:38:15](#)

والكيف مجهول فالله عز وجل لم يخبرنا كيفية استواءه وبباقي صفاتة فيما فيما يتعلق بالكيفية والا لا شك ان لهذه الصفات كيفية لكن هذه الكيفية يعلمها ربنا جل وعلا فنحن نثبت الصفة بدون كيف نثبت صفات الله سبحانه وتعالى بدون تكييف هذا معنى قول اهل العلم - [00:38:33](#)

بلا تكييف يعني بدون كيف قال بلا صفة تصف ضحكه لأنه لم يأتي بذلك جل ثناؤه لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين ليس كمثله شيء. هل تعلم له سبب؟ كما هو في باقي الصفات - [00:39:02](#)

وضحکهم كذلك بل نؤمن بأنه يضحك كما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ونسكت عن صفة ضحكه جل وعلا يعني نسكت عن الكيفية اذا الله عز وجل استثار بصفة ضحكه ما اخبرنا جل وعلا - [00:39:26](#)

لم يطاعنا على ذلك فنحن قائلون بما قال به النبي صلى الله عليه وسلم مصدقون بذلك وهذا الواجب ان يثبت هذه الصفة على الوجه الذي يليق به جل وعلا مصدقون بذلك بقولينا منصتون عما لم يبين لنا مما استأندنا الله بعلمه. وهذه القاعدة تطرد في ماذا - [00:39:46](#)

في كل صفات الخالق عز وجل قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني وهو ثقة كان الشافعي يعجب بقراءته كان الامام احمد وفلان يقدمون في القراءة في الدراسة على الشافعي عندما جاء الشافعي لبغداد - [00:40:07](#)

طلب عليه الامام احمد العلم وقال الامام الشافعي لتلميذه احمد قال اخبرني انتم وعد انتم اعلم بالحديث مني اخبرني ان كان عن حديث ثابت فاخبرني به سواء كان عراقيا او شعبيا - [00:40:26](#)

نعم الزعفران توفي عام ستين ومائتين وقيل تسعه وخمسين ومائتين الزعفرانية من قرى بغداد. ولا زالت الى الان تعرف بالزعفرانية قال والحسين بن عيسى البسطامي الحسين بن عيسى هو الطائي البسطامي - [00:40:44](#)

وهو ثقة ابن حجر قال صدوق وواجح انه ثقة بل قال الحاكم انه من آاجل المحدثين او من كبار المحدثين ومن علماء العربية نعم قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو الواسطي - [00:41:03](#)

يزيد ابن هارون السلمي مولاهم الواسطي ثقة الامام توفي عام ستة ومائتين وتقديم لنا ان حديثه حجة على الاطلاق لكن عندما تغير عندما اصيب بالعمى كان يأمر جاويته ان تقرأ عليه من كتابه حتى - [00:41:22](#)

اكتبه حديثة من هذه الناحية كل في فقط وحتى هذا نعم يعني لم يوقف على احاديث قد اخطأ فيها. لكن لو وجد شيء نعم يعني يقال انه قد يكون هذا بسبب قراءة الجاوية - [00:41:39](#)

والسبب ان الجارية يعني ليست هي من اهل العلم تعرف الحديث فقد ماذا؟ قد تصحح ولا ما قد تصحف؟ قد تصحف قد تقع في الخطأ في اثناء القراءة فانظر الى دقة المحدثين - [00:41:56](#)

قال يزيد ابن هارون خرج له الجماعة ثقة حافظ قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن سلمة هو ابن دينار البصري الامام في عام سبعة

وستين ومئة خرج له آآ الجماعة طبعا الامام البخاري - 00:42:12

يعني لم يحتج به في حديث قال قال ابو الوليد عن حماد بن سلمة الى اخره فيعني هو لم يذكر عنه ولد ابن حبان انتقد البخاري قال لم ينصف من خرج لعبدالرحمن ابن عبد الله ابن دينار وفلان وترك حماد ابن سلمة ويقصد البخاري ما صرخ بالبخاري - 00:42:33
وحتى قال بعض الائمة من تكلم في حماد فاتهمه على ماذَا على الاسلام. من تكلم في حماد فاتهمه على الاسلام وكان له جلالة وقيل انه كما تقدم لنا قيل لو قيل له ان ملك الموت على بابك لما - 00:42:54

لما استطاع ان يزداد من العمل يعني هكذا قيل وهذا من باب ماذَا المبالغات قال الله عزوجل الرسول يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير نعم وما مسني السوء - 00:43:12

يعني هذا على سبيل المبالغات فينبغي ان يتتبه لهذا حماد ابن سلمة كما تقدم له دلالة عجيبة واما وطبعا قيل انه تزوج سبعين امرأة او نحو ذلك. يربى الولد ولم يولد له رحمه الله - 00:43:27

وحماد بن زيد اتقن لكن حماد بن سلمة اجل الجلالة لحماد بن سلمة كلهم اجلة لكن الجلالة اكثر لحماد بن سلمة لكن الاتقان لحماد ابن زيد ولد حماد ايضا تقدم لنا في دوس التجمدي قدימה التفصيل في حديثه - 00:43:46

يفوق بين شيوخه وما حدث به من الاصناف وما حدث به من النسخ يعني هو اثبت الناس في من في ثابت البناي ويلحق به حميد الطويل حديث متقن له وعمار ابن ابي عمار - 00:44:08

او لا ثلاثة نعم ويعني علي بن زيد بن جدعان حماد بن سلمة مقدم فيه لكن علي بن زيد بن جدعان لا يحتاج به نعم انا قسمت شيوخه ثلاثة اقسام - 00:44:30

قدימה قسمت شيوخا ثلاثة اقسام. من قدم فيهم ومن تكلم في روایته عنهم ومن لا هم من الاولى ولا هم من الثانية من هذه من هذا القسم الثاني يعني لم يتكلم خاصة في روایتهم وانما على سبيل العموم - 00:44:44

هم يقولون يعني حماد في هؤلاء وفي غيرهم يعني في بعض حديثها اوهام لكن هناك من شيوخه يعني خص حماد تكلم عليه بكلام بعض فيه بعض الشيء في روایتهم عنهم فشيوخه على هؤلاء الاقسام الثلاثة - 00:45:08

وانا كما ذكرت ذكرت هذا فيما سبق في دوس الترمذى نعم حماد بن سلمة توفي عام سبعة وستين ومئة نعم قال عن ثابت البناي هذا من اي القسم نعم من القسم الاول يعني هو كما نقل الامام مسلم في التمييز الاجماع على ان حماد اثبت الناس في ثابت - 00:45:26
نعم ثابت بن اسلم البناي البصو وهو ثقة ثبت مكثر عن انس ابن مالك توفي بعد العشرين ومئة توفي سنة ستة وعشرين ومئة وسبعة وعشرين ومئة او نحو ذلك خرج له الجماعة - 00:45:54

وطبعا يعني عندنا اصحاب ثابت بالذات يعني اربعة قتادة بن دعامة والذهبى وسابق البناي يعني بالذات هالثلاثة بالذات هالثلاثة مكسورين عن ثابت البناي. ويأتي بعدهم مثل حميد بن ابي حميد - 00:46:13

الطوويل وغير هؤلاء من الرواية عن انس قال عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. هذه رواية الصحابي عن من - 00:46:34

عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنـة لـرجل يمشـي عـلى الصـراط فـينـكب مـوتـا ويـمشـي موـه يـمشـي عـلى الصـراط لـيس مـسـرعا وـانـما المـرـة - 00:46:48

فينـكب مـرة يـمشـي فـهـذا اـخـر مـن يـدخل مـن؟ اـخـر مـن يـدخل الجنـة قـال فـذـكـرـ الحـدـيـث بـطـولـه هـو حـدـيـث طـوـيل وـقـال فـي اـخـرـ الخبر طـبـعاـ هو الصـواب وـقـال اي عبد الله بن مسعود - 00:47:13

فيقول ربنا تبارك وتعالى او يقصد؟ قال شيخيه الزعفران والبسطامي فيقول ربنا تبارك وتعالى ما يصوغني منك يعني ما يقطع مسألتك مني والصورة في اللغة القطع وطبعا الضرورة الذي لم يحج كانه انقطع عن الحج والذى لم يتزوج النساء - 00:47:32
اي عبدي ايرضيك ان اعطيك من الجنـة مثل الدـنيـا وـمـثـلـها مـعـها هـذـا شـيـء عـظـيمـ ولاـ؟ مـثـلـ الدـنيـا كـلـها وـمـثـلـها اـيـضا لـيـسـ الدـنيـاـ فـهـذاـ اـخـرـ من يـدخلـ الجنـةـ فـكـيـفـ منـ اـولـ منـ يـدخلـ الجنـةـ؟ نـسـأـ اللهـ منـ - 00:48:01

الله قال فيقول اتهزاً بي وانت رب العزة سبحانه وتعالى قال فضحك عبدالله ابن مسعود حتى بدت نواجذه يعني ضحك ضحكا شديدة او ضحكا ظاهرا ثم قال الا تسألوني الا تسألوني لما ضحكت - 00:48:19

قالوا لم ضحكت؟ قال لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسألوني لما ضحكت قالوا لما ضحكت يا رسول الله؟ قال لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال اتهزاً بي وانت رب العزة؟ سبحان - 00:48:42
انه وتعالى فالله عز وجل يضحك هذا دليل على ضحكه سبحانه وتعالى. من جملة ادلة كثيرة سوف يأتي بعده هذه الادلة من جملة ادلة عديدة هذا من جملتها وطبعا هذا حديث صحيح - 00:49:04

وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه وجاء هذا الحديث ايضا عن ابي هريرة وابي سعيد بنحو هالحديث اللي معنا فهجاء عن عبد الله بن مسعود وجاء عن ابي هريرة وابي سعيد كما سوف يأتي - 00:49:27

فهو حديث مشهور قد جاء عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وفي هذا الحديث عظم فضل الله عز وجل على عباده وان رحمته جل وعلا قد وسعت نعم وانه هو - 00:49:45

اه اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى اذا كان هذا اخر من يدخل الجنة بعد ان يخرج من النار وان الله عز وجل يعني من من عفوه جل وعلا انه لم يغضب - 00:50:06

على هذا الرجل الذي هو من ادنى من عبادة اهل النوم غير اهل النوم هذا الرجل اخر اهل الجنة دخولا. يعني اذا اسقطنا اهل النار فيكون هذا الرجل ادنى ماذا؟ ادنى عباد الله. يعني الانبياء والرسل - 00:50:24

الكرام ليسوا مقدمين على مثل هذا؟ لا شك مقدمين. وكبار الصحابة والولياء ابو بكر وعمر وعثمان وعلى مقدمين نعم فهو لاء يعني اللي يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب مقدم على غيرهم. طبعا الذين يدخلون الجنة ثلاثة اقسام - 00:50:44

الاول من يدخل بدون حساب ولا عذاب وهم مع كل الف سبعون الف نعم القسم الثاني من يدخل الجنة بعد الحساب الثالث من يدخل الجنة بعد بعد العذاب مثل الرجل الذي معنا - 00:51:04

فعندما قالها الرجل اتهزاً بي وانت الملك؟ الله عز وجل ما غضب عليك الان ولله المثل الاعلى لو ان مسؤولا او ملكا من ملوك الدنيا قال لو واحد من ادنى رعيته اتهزاً بي قد ماذا - 00:51:24

او قد يعظم فربنا جل وعلا يضحك من عبده عندما قال هذا الكلام ولذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لضحك الله عز وجل.
وضحك عبد الله ابن مسعود لان الرسول صلى الله - 00:51:41

قد ضحك واخبرهم ان الله ضحك نعم سبحانه وتعالى فالشاهد من هذا هو ضحك الله هذا هو الشاهد من هذا وهذا حديث هذا اسناد صحيح اسناد ابن خزيمة وهو حديث صحيح قد خرجه مسلم - 00:51:59

جاء من حديث ابي هريرة وابي سعيد وهو الحديث الثاني قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو ابن ثابت الذهلي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئة ولو مئتين ثمانية وخمسين ومئتين. نعم. والمعلوم قصته مع البخاري هو قد سمع من البخاري - 00:52:16

وروى ان في كتابه الصحيح احاديث عديدة نعم لكن حصل بينهم مسألة اللفظ يعني امر بهجرانه محمد ابن يحيى الذهني وكتب لابي حاتم وابي زرعة كلها مجتهد يعني البخاري لم يقل - 00:52:40

ان القرآن اللغطي بالقرآن مخلوق لا ما قال هذا الكلام قال البخاري رحمة الله يعني هو يقول القرآن كلام الله ثم قال ان الفاظنا ماذا مخلوقة نعم قال الفاظنا مخلوقة ولم يقل لغطي بالقرآن مخلوق - 00:52:57

وقد بين يعني الامام ابن القيم وغيره من اهل العلم التفريق ما بين اللفظ والمفهوم والكلام والمتكلم به فاللفظ غير المفهوم اللفظ كلام الله غير مخلوق واما المفهوم المفهوم كلام الله - 00:53:17

المفهوم هو كلام الله جل وعلا واما ما يتكلم به اللفظ هذا مخلوق ففي فوق ولذا قالوا فرق بين النظر والمنظور اليه النظر مخلوق نظر الانسان ينظر الى كلام الله في المصحف - 00:53:36

والمنظور اليه غير مخلوق كلام الله يعني ذكر الامام ابن القيم التفصيل في هذا وان المسألة فيها التفصيل. والامام احمد اراد ان يسد الباب. لئلا يقع الناس في الخطأ بدون تفصيل - 00:53:53

نعم قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم بن نافع البهلواني الحمصي توفي عام اثنين وعشرين ومتين وهو ثقة قال حدثنا ولا اخبرنا الصواب اخبرنا هنا مكتوب حدثنا صنع الصواب اخبرنا - 00:54:13

لأنه هو سأل الامام احمد قال في اشياء سمعتها من شعيب وفي اشياء اجازني بها ولا اميز بين هذا وذاك ايش قال له؟ ماذا قال له؟
قال قل في الجميع اخبرنا - 00:54:34

فالصواب اخبرنا ليس حدثنا هذا الصواب وهل حدثنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة نعم الاموي مولاهن الحمصي وهو ثقة ثبت من اثبت الناس في الزهرى وخاخص حدث من كتابه - 00:54:48

توفي بعد سبعين ومئة خرج له الجماعة عن الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشى الزهبي ابو بكر الامام
توفي عام اربعة وعشرين وقيل خمسة وعشرين وقيل ثلاثة وعشرين - 00:55:14

نعم طبعا الزهرى اذا سمي شيخه ماذا يكون تقوية تكون هذه تقوية له. واذا قال حدثني شخص هذا تضييف هذا تضييف. نعم وطبع
مواسيله شديدة الضعف يقال شوه الموسى مفسيل الزهبي - 00:55:28

نعم وهو طبعا من الثقات الاثبات الذين تدور عليهم السنة النبوية حتى بعض سمع شخص يحدث بحديث من من بنى بكر وبن حزم
من عمرو بن حزم قال هذا ما سمعت انا باهل الحديث يقول له الزهبي قال هل انت سمعت كل الحديث؟ قال لا. قال كم سمع؟ قال
النص قال جعل هذا في النصف الآخر - 00:55:50

اللى ما سمعته فالزهوي رحمه الله وكان يحكى ان يقول يعني حمل الصخر على اسهل من من اعادة الحديث بيو الشخص يحفظ من
اول مرة ما يبغى يعيده ويكون اختبره هشام بن عبد الملك - 00:56:10

قال لها جاب اولاده وقال حدثهم ابوك تحدثهم وخلوا واحد يكتب فعندما آ قال ذلك الزهف يقال للناس لتلامذة من اراد ان يسمع
فليأتي فسمع جمع منهم وابن اخيه الصاحك كان منهم وابن اخي ابن اخي الزوج اسمه محمد ابن مسلم - 00:56:28

بعد سنة قال له هشام الكتاب ضاع حدثنا بالاحاديث السابقة حدث بها وخلى هذا يكتب فقاوم بين الكتابين وجدها كما هي من
حفظه رحمه الله وهذه القصة ثابتة قال اخبرني سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشى المخزوم الامام - 00:56:52

هذا قال ابن المدينة اوسع التابعين علما قال هو اوسع التابعين علما توفي بعد التسعين قيل سنة ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك طبعا
يقال عن علي ابن المديني ان سعيد قال سبب الله من شينبني ببعض الناس يقول سعيد ابن المسيب - 00:57:17

الصواب سعيد ابن المسيب المحدثون من يفتحون فهذه القصة ليست بثابتة قال وعطاء ابن يزيد الليتي المدنى نزيل الشام توفي
عام مئة وخمسة او مئة وسبعين وفوجده الجماعة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس - 00:57:36

اخبرهما اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اي ابا هريرة اخبر؟ سعيد وعطاء ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه
 وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فذكر الحديث بطولة في رؤية الله عز وجل - 00:58:00

قال ويبقى رجل بين الجنـة والنـار وهو اخر اهل الجنـة دخـولا الجنـة مقبل بوجهـه عـلـى النـوم فيقول يا رب اصرف وجهـي عن النـار فـانـه
قد قـشـبـني رـيـحـها وـاحـرقـني ذـكـاؤـها يـعـني قـشـبـني اـذـانـي - 00:58:18

فيقول الله عز وجل فـهل عـسـيت ان فـعـلت ذلكـ بلـ ان تـسـأـلـ غيرـ ذلكـ فيـقـولـ لاـ وـعـزـتكـ قالـ اذاـ اـعـطـيـتـ ذلكـ هـلـ تـسـأـلـ غـيرـ اـقلـ لـاـ.
حـلـ فـفـيهـ حـلـ بـمـاـذاـ - 00:58:40

بعـزـةـ اللهـ بـصـفـاتـ اللهـ فـيـجـوزـ انـ تـحـلـ بـصـفـاتـ اللهـ وـعـظـمـةـ اللهـ وـقـدـوـةـ اللهـ اللهـ هـذـاـ حـقـ فـيـعـطـيـ رـبـهـ ماـ شـاءـ منـ
عـهـدـ وـمـيـثـاقـ يـعـطـيـهـ عـهـودـ وـمـوـاثـيقـ عـلـىـ اـنـ مـاـ يـسـأـلـ - 00:58:57

في صـرـفـ اللهـ وجـهـهـ عـنـ النـارـ فيـ صـرـفـ هـنـاـ سـاقـطـ الفـاءـ فيـ صـرـفـ اللهـ وجـهـهـ عـنـ النـارـ ذـكـرـ الحديثـ وـقـالـ فـيـقـولـ اوـلـسـتـ اوـلـسـتـ
اعـطـيـتـ العـهـودـ وـمـوـاثـيقـ وـمـوـاثـيقـ اـنـ لـاـ تـسـأـلـ غـيرـ الذـيـ اـعـطـيـتـ - 00:59:17

فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلوك فيضحك الله عز وجل منه ثم ذكر باقي الحديث. ثلاث مرات وهو تؤخذ عليه ماذا؟ العهود والمواثيق الا يسأل ثم اذا حصل يسأل - [00:59:37](#)

فيضحك الله عز وجل سبحانه وتعالى ثلاث مرات فانظر الى كرم الله ورحمته سبحانه وتعالى فثلاث مرات وهو يعطي الله عز وجل العهود والمواثيق سبحانه يعطي الله والله عز وجل يستجيب له - [00:59:52](#)

سبحانه وتعالى الشاهد من هذا ضحك الله عز وجل قال حدثه محمد ابن يحيى هو الزهري. قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام الصنعاني. قال اخبرنا مع عمر هو ابو راشد البصري. قال عن الزهري هو الامام - [01:00:15](#)

محمد بن مسلم قال عن عطاء ابن يزيد الليبي هو المدنی نزيل الشام عن ابي هريرة هذا نفس يعني سناب نفس الاسناد السابق لكن هذا ساق من طريق عمر عن الزهري ذاك عن شعيب وهذا ليس في سعيد - [01:00:32](#)

قال وحدثنا محمد اي محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ قال حدث سليمان ابن داود الهاشمي البغدادي سليمان ابن داود ابن داود ابن علي ابن عبد الله ابن العباس القرشي الهاشمي. يعني حفيد عبدالله بن العباس - [01:00:50](#)

ابو ايوب قال الامام احمد عنه يصلح لاي شيء للخلافة قال الامام احمد عنه يصلح للخلافة هو ثقة جليل قال حدثنا توفي عام تسعه عشر ومائتين قال حدثنا ابراهيم هو ابن سعد ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهوي. خرج له الجماعة - [01:01:11](#) توفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهوي قال عن عطاء بن يزيد ان ابا هوير واخبره. هذا اسناد ثالث عن ابن شهاب قال محمد ابن يحيى هذا يؤيد ان محمد السابق ابن يحيى الذهلي وساق جميع الاحاديث بهذا الخبر غير انهم ربما اختلفوا في اللفظ - [01:01:33](#)

والشيء والمعنى واحد هذا يقصد والله اعلم اما يقصد ابو هريرة وابي سعيد يعني في شيء يسير واما يقصد عبوات الذين رووا عن ابن شهاب. والله اعلم قال ابو بكر ابن خزيمة هذا الخبر عن ابي هريرة وابي سعيد - [01:01:54](#)

رضي الله عنهم جميعاً لأن في الخبر أن أباً سعيد قال لأبي هريرة أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله ذلك لكم عشرة أمثاله هذا هذا قدسي ولا موب قدسي؟ هذا الشطر قدسي كلام الله - [01:02:22](#)

الكلام الذي ينسب إلى الله مباشرة يسمى حديث قدسي وهذه المقالة تثبت أن أباً سعيد قد حفظ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه اتفقاً على شيء يسير - [01:02:42](#)

إلا أنه حفظ هذه الزيادة ما هي؟ قوله ذلك لك وعشرة أم سادة؟ نسأل الله من فضله هذا أخوه من يدخل الجنة وأبو هريرة إنما حفظ ذلك لك ومثله معه - [01:02:57](#)

وهذه اللفظة التي ذكرها أبو هريرة ومثله معه لا تضاد اللفظ التي ذكره أبو سعيد. وهذا من الجنس الذي ذكرته في كتاب عود وببدأ يعني ذكر عدة مرات هالقضية ان العرب قد تذكرة العدد او تذكر العدد للشيء ذي الاجزاء والشعب - [01:03:14](#)

لا تزيد نفياً لما زاد على ذلك العدد وهذا مفهوم في لغة العرب يعني إذا قلت عندي ألف ثم قلت عندي عشرة آلاف ريال هل تنافي الأولى؟ ما تنافي الأولى. يعني الحكم للزيادة لا ينافي الأولى. فإذا قلت عندي عشرة آلاف يعني عندك - [01:03:32](#)

الفتي قعدت تسعة آلاف نعم قال ولو ان لو انهم مقرأ قال لآخر وواحد اقر لك عندي درهم معه درهم يعني درهماً ثم قال بعد هذه المقالة لك عندي درهم او عشرة دراهم - [01:03:51](#)

لم تكن الكلمة الثانية تكذيباً لنفسه لأن الحكم للزيادة نعم تكذيباً لنفسه للكلمة الأولى لأن من كان معه عشرة دراهم فمعه درهم من العشرة من العشرة دراهم وزيادة تسعة دراهم على الدرهم - [01:04:13](#)

وانما يكون التكذيب لو قال في الابتداء لك عندي درهم لا أكثر منه ثم قال لا عندي أكثر يكون تضاد الكلام مع الأول والثاني ولا لا؟ اذا كنت ظاداً لكن اذا لم يقل ذلك فهنا لا بأس - [01:04:30](#)

نعم قال وانما يكون التكذيب لو قال في الابتداء لك عندي درهم لا أكثر منه او قال في الابتداء ليس لك عندي أكثر من درهفين ثم قال لك عندي عشرة دراهم كيف تقول ما عندي لك الا درهفين ولا ان تزيد - [01:04:47](#)

كان بقوله الثاني مكذبا لنفسه في الكلمة الاولى لا شك ولا ابتغاء ومن كان له اربعة نسوة فقال مخاطب وقال مخاطبا او مخاطب لمخاطبه لمحاتبه لي امرأة معها اخوة ثم قال له او لغيره لي ارضعت لي اربع نسوة - 01:05:07

لم تكن كلمته الاخرة تكذيبا منه لنفسه الكلمة الاولى لو قال عنده ابا نسوة يعني هذا كما تقدم لا يخالف ما تقدم في الاولى هذا باب يفهمه من يفهم العلم والفقه - 01:05:36

وانما ذكرت هذا البيان لأن اهل الزيف والبدع لا يزالون يطعنون في الاخبار الى اختلاف الفاظها هذا يرد على اهل البدع فيزيل هذه الشبهات قال ابو بكر قد بینت معنی هاتین اللفظین فی موضع اخر علمت ان النبي صلی الله علیه وسلم قال فی الابتداء - 01:05:53

ان الله عز وجل يقول له اترضى نعطيك مثل الدنيا ومثلها معها هذا الذي حفظ ابو هريرة ثم زاد بعد ذلك حتى بلغ ان قال لك مثل الدنيا عشرة امثالها - 01:06:17

نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمسي ومحمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمسي ثقة توفي عام ستين ومئتين قال حدثنا وقبح هو ابن الجواح ابن عاش الامام في عام سبعة وتسعين ومئة عن سفيان هو الثوري - 01:06:31

لو كان ابن عبيدة كان مقيدة نعم وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري او بباب الكوفي ابو عبد الله توفي عام واحد وستين ومئة الجماعة عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان - 01:06:51

عبد الله بن ذكوان القرشي مولاه المدين توفي عام ثلاثين ومئة. خرج له الجماعة. ان الاعوج عبد الرحمن ابن فقmez ابو داود. المدنی توفي عام سبعة عشر ومية خرج له الجماعة عن ابي هريرة - 01:07:11

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله عز وجل يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر هذا غير الحديث السابق ولا ؟ هذا غيره يقتل احدهما الاخر كلاهما داخل الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد. ثم يتوب الله على قاتله فيسلم

01:07:24

يقاتل في سبيل الله فيستشهد فكلاهما يدخلان الجنة. القاتل والمقتول نعم هذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيحين حديث ابی هريرة هذا قال وخبرني محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم - 01:07:46

ابن عبيدة المسوی من تلاميذ الامام الشافعی توفي عام ثمانية نعم مئتين وثمانية وستين وفي عام مئتين وثمانية وستين توفي عام مئتين وثمانية وستين عن ست وثمانين سنة ابن وهب عبدالله ابن وهب ابن مسلم القرشی مولاه المسلم توفي عام سبعة وتسعين ومية. حافظ من الحفاظ. وابن عبد الحكم ثقة فقيه - 01:08:06

اخبره قال اخبرني مالک الامام توفي تسعه وسبعين ومية عن ابی الزناد عبدالله بن ذكوان عن الاعوج عبد الرحمن ابن هومز عن ابی هویرة رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلك. هذا اسناد صحيح ايضا - 01:08:35

والحديث متفق عليه قال حدثنا بندار محمد بن بشار ابن عثمان العبدی البصري توفي عام اثنين وخمسين وماذا ومئتين نعم خرج له الجماعة قال حدثنا المؤمل هو ابن اسماعيل مؤمل هو ابن اسماعيل - 01:08:51

توفي عام ميتين وستة وهو سيء الحفظ قال وحدثنا ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى ايضا طوف اثنين وخمسين ومئتين. عن مؤمل بن اسماعيل عنده سوء حفظ. قال حدث سفيان هو الثوري. قال حدثنا ابو الزناد عن الاعوج عن ابی هريرة - 01:09:11

رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ضحك رينا من رجلين قتل احدهما صاحبه كلاهما في الجنة نعم وقال بن دار عن ابی الزناد عن الاعوج عن ابی هريرة رضي الله عنه - 01:09:28

يعني قال ابن داود بالاسناد السابق عن النبي صلی الله علیه وسلم يضحك الله عز وجل من رجلين يقتل احدهما صاحبه يدخلان الجنة اللفظ الاول لفظ من لفظ ابو موسى الزمني لفظ ابی موسى الزمن - 01:09:47

والثاني لفظ بندق هل بينهما لا يعني ما بينهم فوق بس اللفظ فقط شيء يسير ولا ما بينهم تدبر فوق يريد ان بس يبين اللفظين وهذا فيه اثبات الضحك لله عز وجل. قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا ابو البغيضة - 01:10:06

عبد القدس ابن الحاج الخولاني الشامي وهو ثقة. قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد وهو بن جابر الأزدي الشامي خرج له الجماعة وهو ثقة توفي بعد الخمسين ومئة قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ضحك اللهم وبجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلوا الجنة جميعا - [01:10:31](#)

قال سئل الزهري عن تفسيره لهذا قال مشفق قتل مسلما ثم اسلم فمات فدخل الجنة هذا موجود في في رواية الاعرج ولا غير موجود لا موجود نعم فواید الاعرج التي تقدم ذكرها بالزناد على الاعوج موجود - [01:10:56](#)

نعم يعني موجود مدفوعا فتفسير الزهد حق جاء في المرفوع نعم هذا اسناد صحيح ايضا قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم العبد النيسابوري ابو محمد وهو ثقة توفي ستين ومئتين - [01:11:14](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر ابو راشد عن همام ابن منبه الابناوي توفي عام اثنين وثلاثين ومئة خرج له الجماعة وهو ثقة قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين احدهما - [01:11:36](#) الآخر كلاهما يدخل الجنة. قالوا وكيف يا رسول الله؟ هذه موجودة في حديث همام قال يقتل هذا فيلج الجنة هذا الشهيد قال يقتل هذا فيلج الجنة. ثم يتوب الله على الاخر القاتل فيهديه الى الاسلام. ثم يجاهد في سبيل الله - [01:11:53](#)

فيستشهد هذا ايضا اسناد صحيح والحديث كما تقدم في الصحيحين ساقه المصنف باكثر من طريق قال حديث محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق بمثله غير انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه بس اراد ان يبيّن [الجزئية](#) - [01:12:15](#)

وقال قالوا وكيف ذلك يا رسول الله زيادة ايضا ذلك السابقة وكيف يا رسول الله؟ فهل رواية؟ قال وكيف ذلك والمعنى كل ماذا؟ المعنى كله يعني اللفظ واحد بس زيادة ذلك. ولا يتغير المعنى في هذا نعم ولعل نقف عند - [01:12:34](#)

هنا نعم هذا وبالله التوفيق - [01:12:56](#)